موقف صحيفة الاهرام من الصراع بين الحكومة السورية والاخوان المسلمين ١٩٧٩-١٩٨٢

وجدان خضير عبود عبدالله
جامعة الانبار- كلية التربية للبنات-
قسم التاريخ
wij23w7003@uoanbar.edu.iq

أ. م. د. قيس عدنان عودة
جامعة الانبار- كلية التربية للبنات-
قسم التاريخ
qais.adnan@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: صحيفة الاهرام، الصراع، الحكومة السورية، الاخوان المسلمين، حماة.

كيفية اقتباس البحث

عبدالله، وجدان خضير عبود ، قيس عدنان عودة ، موقف صحيفة الاهرام من الصراع بين الحكومة السورية والاخوان المسلمين ١٩٧٩-١٩٨٢،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Stance of Al-Ahram Newspaper on the Conflict Between the Syrian Government and the Muslim Brotherhood (1979–1982)

Wijdan Khudair Aboud Abdullah
University of Anbar – College of Education for Women

Asst. Prof. Dr. Qais Adnan Ouda
University of Anbar – College of Education for Women

Keywords : Al-Ahram Newspaper, Conflict, Syrian Government, Muslim Brotherhood, Hama.

How To Cite This Article
Abdullah, Wijdan Khudair Aboud, Qais Adnan Ouda, The Stance of Al-Ahram Newspaper on the Conflict Between the Syrian Government and the Muslim Brotherhood (1979–1982),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study examines the stance of the Egyptian newspaper Al-Ahram regarding the conflict between the Syrian government and the Muslim Brotherhood from 1979 to 1982—a highly tense period marked by escalating violence and internal unrest in Syria. The research explores how Al-Ahram reflected the developments of this conflict in its journalistic coverage, particularly as it reached a climax in bloody confrontations in key Syrian cities such as Aleppo and Hama. During this time, Syrian authorities launched extensive military and security campaigns, including widespread arrests of Brotherhood members. The cycle of violence reignited across several cities, prompting the Syrian government to intensify its crackdown on the Muslim Brotherhood. It escalated security measures by deploying military forces to confront disturbances, particularly in Aleppo, which resulted in a significant

number of civilian casualties. The paper focuses on Al-Ahram's portrayal of these events, especially its reporting on actions taken by the Syrian government under President Hafez Al-Assad. Particular attention is given to the 1980 law introduced by Assad to the Syrian People's Assembly, which mandated the death penalty for anyone proven to be affiliated with the Muslim Brotherhood. The study also investigates the newspaper's coverage of violent incidents and its focus on the government's military and security interventions. Moreover, it analyzes Al-Ahram's reporting on the formation of the Islamic Front announced by the Brotherhood on October 10, 1980, which aimed to overthrow the Syrian regime and establish an Islamic state. The paper concludes by assessing the newspaper's comprehensive coverage of the 1982 Hama massacre, the peak of the conflict.

المستخلص

يتناول هذا البحث موقف صحيفة الاهرام المصرية من الصراع بين الاخوان المسلمين والحكومة السورية خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٢، وهي مرحلة شديدة التوتر، شهدت تصاعد العنف والاضطرابات في الداخل السوري، يعرض البحث كيف عكست الصحيفة في تغطيتها الصحفية تطورات هذا الصراع، والذي بلغ ذروته في مواجهات داميه داخل مدن سوريا الرئيسية مثل حلب وحماة، اذ نفذت السلطات حملات عسكرية وامنية موسعه شملت اعتقالات لعناصر الاخوان، وعادت دوامة العنف والاضطراب الى الاشتعال في سوريا في العديد من مدنها، الامر الذي دفع الحكومة السورية الى اطلاق حملات قمع وعنف ضد الاخوان المسلمين، وصعدت من إجراءاتها الأمنية، اذ قامت بأرسال قوات عسكرية لمواجهة الاضطرابات التي وقعت في مدينة حلب، مما اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من المدنيين. يركز البحث على موقف صحيفة الاهرام الذي تبنته في نقل اخبار الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية بقيادة الرئيس السوري حافظ الأسد، وخاصة القانون الذي قدمه الأسد الى مجلس الشعب السوري عام ١٩٨٠، والذي نص على الحكم بالإعدام على كل من يثبت انتماؤه الى الاخوان المسلمين. كما يستعرض البحث الطريقة التي تعاملت بها صحيفة الاهرام مع احداث العنف داخل سوريا، مركزة على التدخلات الأمنية والعسكرية من قبل الحكومة السورية، فضلاً عن تغطيتها لأخبار تشكيل الجبهة الإسلامية التي اعلن عنها الاخوان المسلمين في ١٠ تشرين الأول ١٩٨٠ في سوريا، والتي هدفت الى أسقاط النظام الحاكم في سوريا وتأسيس دولة تحت راية الإسلام، وقد تطرق البحث الى معركة مدينة حماة التي شكلت قمة الصدام بين السلطة الحاكمة في سوريا

والاخوان المسلمين في عام ١٩٨٢، وإزاء هذه الاحداث فقد غطت صحيفة الاهرام كل ما جرى من احداث واشتباكات في الداخل السوري.

المقدمة

تعد صحيفة الاهرام من اهم واقدم الصحف المصرية التي تصدر في البلاد العربية، والتي حظيت بمتابعة العديد من القراء، لاسيما المهتمين بالشأن الثقافي والصحفي، وقد مثلت نشاطاً صحفياً متميزاً اذ غطت جميع الاحداث التي وقعت في سوريا فقد شهدت سوريا بين عام ١٩٧٩ و ١٩٨٢ واحدة من اكثر المراحل دموية في تاريخها الحديث نتيجة تصاعد الصراع بين جماعة الاخوان المسلمين والنظام الحاكم آنذاك بقيادة الرئيس السوري حافظ الأسد، وقد انعكست تداعيات هذا الصراع على تغطية وسائل الاعلام الإقليمية، ومن ابرزها صحيفة الاهرام المصرية، التي خصصت تغطيات صحفية مستمرة لرصد تطورات الوضع السوري خلال تلك المرحلة.

ولتغطية الموضوع وجب علي تقسيمه الى مقدمة ومبحثين وخاتمة .

المبحث الاول

الصراع بين الاخوان المسلمين والحكومة السورية ١٩٧٩ – ١٩٨٠.

تركزت المرحلة الثانية من المواجهة بين الحكومة السورية والاخوان المسلمين على مدينة حلب، اذ عدت الاضطرابات في حلب منعطفاً حاسماً في الحرب بين الدولة الاخوان المسلمين ، وشكل نهاية مرحلة وبداية مرحلة أخرى اكثر عنفاً وصداماً، اذ وقع هجوم على مدرسة المدفعية الواقعة في منطقة الراموسة في حلب في ١٦ حزيران ١٩٧٩، اذا اقدم النقيب ابراهيم يوسف بجمع ضباط الدورة الى اجتماع في القاعة، ثم سمح لمجموعة الاخوان المسلمين بدخول المدرسة وفتح النيران على الضباط، وقد قتل ما لا يقل عن ٣٢ ضابط واصيب ، ٥٤ اخرون، وعلى اثر ذلك دخلت و اقتحمت القوات الامنية المدينة وبدأت حملة تفتيش واعتقال واسعة [١].

عادت دوامة العنف والاضطرابات الى الاشتعال في حلب في تشرين الاول ١٩٧٩، بعد ان هدأ الوضع لمدة ثلاثة شهور تقريباً ، اذ اعتقلت الشرطة السورية امام احد الجوامع في مدينة حلب، لنشاطه التحريضي في خطب الجمعة، وكان ابن شقيقه يقود جماعه الطليعة المقاتلة ويدعى حسني عبو، اذ رد الاخوان المسلمين على اعتقال الامام بحملة تظاهرات شديدة واغتيالات طالت العديد، وتفجيرات لعدد من المقار الحزبية وردت الحكومة على ذلك بحملات اعتقال عديدة لوقف تدهور الوضع الامني في مدينة حلب، ونفذت العديد من عمليات الدهم حتى القت القبض على حسين عبو، واحضر امام القضاء واصدر عليه حكم الاعدام ونفذ فيه الحكم [٢].

خرج في اواخر عام ١٩٧٩ في حلب مقاتلو تنظيم الطليعة المقاتلة لمواجهة قوات الامن السورية، فسقط اثر هذه المواجهة عدد من قادة الطليعة، واعتقال البع منهم، وفي ذلك الوقت عقد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث السوري في أواخر شهر كانون الاول ١٩٧٩ وبداية كانون الثاني ١٩٨٠، وبرز رفعت الأسد من الجهات الداعية الى خوض حرب ضد جماعة الاخوان المسلمين، والقى رفعت الاسد خطاباً في المؤتمر لمواجهة خطر الاخوان المسلمين الذي يهدد الدولة، وطلب منه تفويضاً قانونياً لمكافحة أنشطة الاخوان المسلمين [٣].

اعترف المؤتمر القطري السابع لحزب البعث السوري الحاكم بتدهور الاوضاع الامنية، وحدوث اضطرابات في سوريا، وأشارت صحيفة الاهرام في ٤ كانون الثاني ١٩٨٠ أن المؤتمر أكد في بيانه الختامي على السعي وبذل الجهود لتصفية جماعة الاخوان المسلمين وهي الجماعة التي اجتاحت صداماتها سوريا طوال الشهور الماضية، كما اضافت الصحيفة ان كل ما خرج به المؤتمر القطري الموسع بعد ١٣ يوماً من الاجتماعات المتصلة قرارها الهجوم على جماعة الاخوان المسلمين والدعوة الى تحقيق الامن المفقود في سوريا [٤].

انتقلت جماعة الاخوان المسلمين في بداية عام ١٩٨٠ إلى تنفيذ اعمال أكثر جرأة، اذ قاموا بحرق الابنية الحزبية والحكومية وقاموا بأغلاق الأسواق تحدياً منهم للسلطات الحاكمة، الامر الذي أدى، إلى تصعيد الدولة لحملة ملاحقة الاخوان المسلمين، فقد نشرت صحيفة الاهرام في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٠ أن السلطات السورية أطلقت "حملات قمع وعنف ضد الاخوان"، أثر مقتل الخبيرين العسكريين السوفيتيين متهمة الاخوان المسلمين باغتيال الخبراء في مدينة حماة ، واعتقلت ما يقارب ١٦ شخصاً، وفي الوقت نفسه فرضت قوات الامن السورية الحراسة المشددة على السفارة السوفيتية في دمشق خوفا من تفجيرها من قبل الاخوان المسلمين، ووصفت الصحيفة ما تقوم به السلطة الحاكمة في سوريا من قتل وقمع للمعارضين في مقال لها حمل عنوان "حمامات الدم في دمشق"، اذ اطلق نظام الحكم السوري عملية تصفية دموية في اوساط الشعب السوري، محاولة منه لقمع الثورة، وفرض التسلط [٥].

استمرت الحكومة السورية في ملاحقة جماعة الاخوان المسلمين اذ نشرت صحيفة الاهرام في مقالها الذي نشرته في ٢٨ شباط ١٩٨٠ ان السلطات السورية القت القبض على عدد كبير ممن ينتمون إلى جماعة الاخوان المسلمين، تمهيداً لعرضهم على القضاء ومحاكمتهم بتهمة التآمر ضد الدولة والنظام الحاكم والشعب السوري [٦].

بدأ الاخوان مرحلة جديدة اكثر تحدياً للنظام الحاكم في سوريا في آذار ١٩٨٠، اذ بدء الاخوان المسلمون ينادون الى تظاهرات علنية تندد بالنظام، بهدف اثارة حركات عصيان كبيرة

في العديد من المدن السورية، واصبحوا يسيطرون على شوارع بعض المدن، وامتد العصيان العلني الى مدن حمص وحماة وادلب ودير الزور والحسكة، والقيت المناشير في سوق الحميدية وسط دمشق، تدعوا التجار للتضامن مع المدن الأخرى، إلا إن دمشق اعلنت تأييدها وولائها للدولة، اذ دعا رئيس اتحاد غرف التجارة بدر الدين الشلاح، كبار رجال الاعمال إلى اجتماع اعلن من خلاله ان التجار في سوريا لن يشاركوا ، ففشل الاخوان المسلمين في جذب دمشق في حركتهم [٧].

صعدت الحكومة السورية من إجراءاتها الامنية لقمع القوى المعارضة لنظام الرئيس السوري حافظ الاسد، وبحسب ما ذكرته صحيفة الاهرام في ١١ آذار ١٩٨٠، ان النظام السوري شن حملات قمع ضد الاخوان المسلمين، اذ وقع اشتباك بين قوات الامن وافراد جماعة الاخوان في مدينة حماة شمال سوريا، فضلا عن الاضطرابات والمظاهرات واسعة النطاق المعادية النظام [٨].

ارسلت السلطات السورية قوة عسكرية الى مدينة حلب ضمت عشرة الاف جندي ومئتان وخمسون دبابة في ١٢ آذار ١٩٨٠، [٩]، وذكرت صحيفة الاهرام في عددها الصادر في ١٦ آذار ١٩٨٠، ان الحكومة السورية أرسلت ١٠ الاف جندي الى حلب وحدها والتي لا يزيد سكانها عن ٤٠٠ ألف نسمة في محاولة من الحكومة السورية لأنهاء الاضطرابات، وأضافت الأهرام أن الاضطرابات في حلب ادت الى مقتل ٦٠ شخصاً من المتظاهرين على يد القوات الامنية وأغلبهم من طلبة المدارس الثانوية [١٠].

وتعليقاً على أحداث حلب ذكرت الاهرام في عددها الصادر في ٢١ أذار ١٩٨٠، أن الوضع في سوريا، أصبح يمثل خطراً كبيراً وواسعاً ليس على شعب سوريا فقط، بل على المنطقة العربية كلها، وذكرت الاهرام ان الحكومة السورية فقدت ثقة الشعب السوري بسبب السياسات التعسفية القمعية التي التزمتها منذ البداية تجاه المعارضة السياسية [١١]، وفي مقال آخر كتبة الصحيفة ان سوريا مهددة بحدوث حرب اهلية بسبب الاضطرابات والحوادث التي تشهدها مدنها [١٢].

استمرت صحيفة الاهرام بنشر اخبار سوريا وما يحدث في بعض مدنها من اضطرابات، فضلاً عن اجراءات الحكومة السورية برئاسة حافظ الأسد، التي تقوم بها فقد كتبت الاهرام في ٢٧ آذار ١٩٨٠، إن الحكومة السورية قامت بإجراءات جديدة تجاه المعارضة، اذ اقدمت على عزل ٢١ مديراً عاماً يعملون في المؤسسات الكبرى التابعة للقطاع العام من مناصبهم، وجرى هذا الامر في إطار تغييرات حدثت وسوف تطبق في باقي المؤسسات التابعة للتجارة الخارجية

والداخلية في سوريا فضلا عن البنوك، وأوضحت الاهرام أن اجراءات الحكومة السورية هذه تأتي ضمن محاولات الرئيس السوري حافظ الاسد ابعاد العناصر المعارضة لحكمه [١٣].

تزايدت حدة الصراع بين الحكومة السورية وجماعة الاخوان المسلمين مما دفع السلطات الى توجيهه اتهامات لأطراف خارجية فقد اتهمت الحكومة السورية الاردن بدعمهم لجماعة الاخوان المسلمين المعارضة لحكم حافظ الأسد، ففي ١٥ حزيران ١٩٨٠ ذكرت صحيفة الاهرام بأن أفراد الاخوان المسلمين، والمسؤولين عن الحوادث والاضطرابات التي وقعت في شمال سوريا، تلقوا تدريبهم في معسكرات تدريب تقع في الأردن [١٤].

تطور الصراع بين حافظ الاسد والاخوان المسلمين، إذا اصبح الاسد هدفاً محدداً ومشروعاً للأخوان المسلمين، فقد تعرض الأسد في ٢٦ جزيران الى هجوم مدني خلال انتظاره لأحد الدبلوماسيين في قصر الضيافة في دمشق، ورمى المسلحون عليه قنبلتين يدويتين وأطلقوا عليه الرصاص، إلا ان حافظ الاسد نجا بعد ان ركل القنبلة الأولى، واصابت الثانية حارسه الفلسطيني بجسده فقتل على الفور، اثارت تلك المحاولة غضباً شديداً داخل اوساط الدولة [١٥].

ذكرت الاهرام حادث اغتيال الاسد، اذ نشرت في ٣ تموز ١٩٨٠ ان ضابط امن سوري ومعه شخصان تنكرا في زي الشرطة العسكرية السورية ونفذوا محاولة اغتيال الرئيس السوري حافظ الاسد وهو يخرج من سيارته امام قصر الضيافة في دمشق، واشارت الصحيفة أن الحارس الشخصي للأسد قتل بعد ان تصدى للقنبلة بجسده، ولم يصب الاسد الا بجرح بسيط في قدمه، وقتل منفذو العملية على الفور في مكان الحادث [١٦].

قدم حافظ الاسد قانونا لمجلس الشعب السوري ينص على تشديد العقوبة على اعضاء جماعة الاخوان المسلمين في سوريا، اذ ترفع العقوبات الى الإعدام [١٧]، وتشير الاهرام الى ان الرئيس السوري الاسد قدم هذا القانون بعد تعرضه لمحاولة اغتيال، و بعد ان وصل عدد ضحايا الاخوان من اعوانه الى ١٥٠ شخصاً، وسيعقد مجلس الشعب السوري جلسته الطارئة للموافقة والاقرار لمشروع القانون الذي قدمة الاسد، والمتضمن تشديد الإجراءات والعقوبات على كل من ينتمي إلى جماعة الاخوان المسلمين لتصل الى حد الاعدام، واشارت الصحيفة إن مشروع القانون الذي قدمه الاسد للمجلس يستهدف تصفية الاخوان المسلمين في سوريا [١٨].

بعد اعلان موافقة مجلس الشعب السوري على مشروع قانون حافظ الأسد، نشرت الصحيفة في ٩ تموز ١٩٨٠ تدهور الاوضاع الامنية في سوريا، كما ان اللجنة الدولية للحقوقيين وحسب ما نقلته الاهرام اكدت على ان الاوضاع في سوريا باتت متردية وان الحكومة السورية تمارس كل انواع القمع العنيف للحريات المدنية، وانها تقمع اي نشاط سياسي من جانب الاحزاب

السياسية المعارضة التي لا تشترك في النظام الحاكم [١٩]، واضافت الصحيفة انه رغم كل الاجراءات التي تتبعها الحكومة من تسلط وتصفيه واعدامات وتجسس تجاه الشارع السوري، إلا ان الشعب السوري اثبت قدرته على مواجهة إجراءات الحكومة ضده و اعلاء صوت المعارضة من حكم حافظ الاسد [٢٠].

اخفقت محاولة الاسد التي قام بها لأقناع اعضاء جماعة الاخوان المسلمين من السوريين والمتواجدين في الدول العربية، بالتوقف عن معارضته والوقوف ضده، وحسب ما نشرته صحيفة الاهرام في ٢٧ تموز ١٩٨٠ واضافت الصحيفة ان الرئيس السوري الاسد كلف امين يكن نائب رئيس جماعة الاخوان المسلمين السابق في سوريا بمهمة في عدد من الدول العربية لأقناع اعضاء الجماعة بالتوقف عن معارضه نظام حكمه في سوريا الا ان مهمته اخفقت [٢١].

واصلت السلطات الحكومية حملاتها القمعية بشهر اب ١٩٨٠ ضد الاخوان المسلمين في حلب، اذ استمرت حملة اللواء الثالث من الجيش السوري عاماً كاملاً في حلب اذ أنشأت الحكومة مكاتب لحزب البعث السوري في جميع انحاء المدينة مما دفع بأهل المدينة نتيجة للعنف والشدة المتواصلة الى التعاون مع السلطات الحكومية وارشدتها على منازل الاخوان ومخابئهم الخاصة [٢٢].

استطاعت السلطات السورية القضاء على القيادات الرئيسية في جماعة الاخوان المسلمين في سوريا، والتي كانت مسؤولة عن الاضطرابات والاشتباكات التي شهدتها سوريا، وكما ذكرت صحيفة الاهرام في ٥ آب ١٩٨٠ ان عدداً كبيراً من افراد جماعة الاخوان تم قتلهم في الاشتباكات التي حدثت خلال عملية التصفية التي شنتها الحكومة السورية في مدينة حلب، والقت القبض على المئات منهم، ولم يبق منهم إلا عدد قليل من الجماعة هربوا من المدينة، و اضافت الصحيفة ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد منح اعضاء الجماعة اختيارين: اما الاستسلام وقبل انتهاء المهملة التي حددت قبل انتهاء شهر آب أو يواجهوا القتل على ايدي القوات الامنية السورية [٢٣]، كما قالت الصحيفة في ٣٠ آب ١٩٨٠ إن الحكومة السورية هددت بتدمير جماعة الاخوان المسلمين من الذين لم يسلموا انفسهم للدولة بعد انتهاء المدة المحددة لاستسلامهم وفقاً لقرار العفو الذي اعلنه الرئيس السوري حافظ الأسد [٢٤].

ذكرت صحيفة الاهرام في ٥ أيلول ١٩٨٠ ان السلطات السورية اعدمت ٢٠٠ من المعارضين للنظام الحاكم في سوريا من الذين سلموا أنفسهم للحكومة بعد صدور وعد بالعفو عنهم، واضافت الصحيفة ان ما يقارب٤٠٠ شخص ممن يتعاونون مع جماعة الاخوان المسلمين

أقدموا على تسليم أنفسهم للسلطات السورية بعد وعد بالعفو عن كل من يتخلى عن انتمائه للجماعة [٢٥].

استمرت صحيفة الاهرام بنشر اخبار توتر الوضع الامني والداخلي في سوريا، فذكرت الصحيفة في ٦ أيلول ١٩٨٠ إن الحكومة السورية تعترف بحدوث معارك مع الاخوان المسلمين، وانها اصطدمت مع عدد مع جماعة الاخوان المسلمين بعدما هاجمت مخبأ للإخوان يقع في حي الميدان بمدينة حلب، واشتبكت مع حراسه السبعة من اعضاء الاخوان وقتلتهم [٢٦]، كما ذكرت الصحيفة أن الحكومة شنت حملة اعتقال على جماعة الاخوان المسلمين في مدينة ادلب الواقعة شمال سوريا، مما اسفر عن اعتقال ٢٠ عضواً من الاعضاء البارزين في جماعة الاخوان المسلمين فضلاً عن مصادرتها للكتب والوثائق التي كانت خلايا الاخوان تستخدمها [٢٧].

عادة الاشتباكات في مدينة حلب السورية بين افراد جماعة الاخوان المسلمين وقوات الامن السورية التي اقتحمت أحد مخابئ جماعة الاخوان المسلمين، وقد تم قتل اثنين من الاخوان، ومصادرة كميات من الأسلحة والشحنات الالكترونية المتفجرة التي يتم تفجيرها عن بعد، والتي استخدمت في تفجيرات في عدد من المدن السورية [٢٨].

المبحث الثاني

تشكيل الجبهة الاسلامية

اعلن الاخوان المسلمين في بيان لهم في ١٠ تشرين الأول ١٩٨٠ تشكيل الجبهة الاسلامية في سوريا، لأسقاط النظام الحاكم في سوريا وتأسيس دولة تحت راية الاسلام، واستعملت الجبهة خطاباً يرضي جميع اطراف المعارضة السورية، إذ ان الجبهة الاسلامية تهدف الى اقامة دولة تحترم حرية الاشخاص وآرائهم واستقلالية القضاء فضلاً عن الانتخابات الحرة والاصلاح الزراعي، وقاد الجبهة عدد من الشيوخ أبرزهم سعيد حوى [٢٩] وعدنان سعد الدين [٣٠]، كما حصلت تلك الجبهة على الدعم من العديد من الدول من بينها العراق ومصر والسعودية والأردن، ورافق تصريح الجبهة الاسلامية في تشرين الاول ١٩٨٠، ازدياد قوة الجماعات الاسلامية خارج سوريا وداخلها، فظهرت حملة جديدة من الاغتيالات والتفجيرات شملت الكثيرين وكان بعضهم من المقربين من الرئيس حافظ الأسد [٣١].

شملت الاشتباكات المسلحة بين جماعة الاخوان المسلمين واجهزة الأمن السورية العديد من المناطق في سوريا، اذ ذكرت صحيفة الاهرام في ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٠ ان العديد من الاصطدامات وقعت في عدد من المدن السورية بما في ذلك دمشق، واضافت الصحيفة إن جماعة الاخوان نفذت العديد من التفجيرات في انحاء المدن السورية وبمعدل تفجير كل اسبوع ،

، و ان اعنف انفجار نفذته الجماعة حدث في مبنى واقع وسط العاصمة السورية دمشق رغم الإجراءات الأمنية المشددة [٣٢]، وكما شنت قوات الامن السورية حملة مداهمات اسفرت عن وقوع اشتباكات مع جماعة الاخوان قتلت القوات السورية على اثرها تسعة من الاخوان في منطقة الحيدرية في حلب خلال مداهمة قامت بها قوات الامن لقواعد الاخوان [٣٣].

بحلول عام ١٩٨١، دخلت جماعة الاخوان المسلمين في مواجهة شاملة، مما تسبب في تعطيل الحياة اليومية، اذ قام الاخوان في كانون الثاني بإضرام النار في مخازن للمواد الغذائية تابعة للحكومة السورية، تحولت العاصمة دمشق إثر ذلك الى معسكر يكتظ بقوى الامن وحواجزهم التي وضعوها، وفي جميع انحاء البلاد اصبح الامر مماثل، وسادت حالة من الذعر حتى بات الناس يخافون الخروج، واستطاعت جماعة الاخوان شل حركة الحكومة السورية واجبارها على اتخاذ موقف الدفاع [٣٤].

حدث اتفاق في مطلع عام ١٩٨١ بين قيادات الاخوان المسلمين في سوريا وقائد تنظيم الطليعة عصام العطار، تحت اطار الجبهة الاسلامية لتنظيم الجهود المشتركة داخل سوريا، وبعد ذلك تحولت الحرب الى داخل العاصمة دمشق نفسها، اذ نفذ الاخوان المسلمين العديد من عمليات التفجير، أبرزها تفجير سيارة مفخخة أمام مكتب رئيس الوزراء، وتفجير آخر أمام مركز قيادة سلاح الجو، كما فجروا العديد من العبوات في حي الاوزبكية وسط المدينة وهو مجمع الاجهزة الامنية، فسقط العديد من القتلى والجرحى [٣٥].

تناولت صحيفة الاهرام في مقالتها التي كتبتها، الاحداث والاضطرابات التي وقعت في سوريا ففي ٩ كانون الثاني ١٩٨١، ذكرت الصحيفة ان الحكومة السورية أقدمت على اعدام ١٤ عسكرياً بتهمة تعاونهم مع جماعة الاخوان المسلمين، وان الاشتباكات بين قوات الأمن السورية والاخوان المسلمين امتدت لتشمل العديد من المدن السورية، واضافت الصحيفة ان جماعة الاخوان نفذت عملية اغتيال درويش الزوني عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية وهي اعلى هيئة سياسة مهمة في سوريا، واعلنوا عن ثمانية مطالب منها انهاء عمليات الوحشية والعشوائية التي تقوم بها القوات الامنية، والقتل العلني والخفي والمحاكمات الصورية واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين والتوقف عن محاربة الاخوان المسلمون، والغاء حالة الطوارئ المعلنة منذ ١٦ عام، واحترام حقوق الانسان [٣٦]، وفي ١ شباط ١٩٨١ اشارت صحيفة الاهرام في تقريرها الذي حمل عنوان (مخطط لتصفية المعارضة والاخوان واعتقال نصف مليون مواطنا)، ان سلطات النظام السوري تنفذ مخططاً لاستئصال جميع العناصر المنتمية لجماعة الاخوان، وأصدرت الحكومة السورية احكاماً عرفية تقضي بإعدام كل من يؤيد وينتمي لجماعة الاخوان

المسلمين، فضلاً عن المذابح الجماعية التي نفذها النظام في السجون والتي ذهب ضحيتها العديد من المثقفين المعارضين واساتذة الجامعات على حد قول صحيفة الاهرام ، واوضحت الصحيفة انه وبالرغم من جميع حملات الاعتقال الجماعية والقمع التي ينفذها النظام السوري ضد الاخوان المسلمين في حلب، إلا انه مازال يواجه معارضة شديدة [٣٧].

ذكرت صحيفة الاهرام في ٢٧نموز ١٩٨١، إن الرئيس السوري حافظ الاسد يخطط لمذبحة جديدة ضد جماعة الاخوان المسلمين في سوريا، بعد ان اتهمت الحكومة السورية الاخوان المسلمين بتنفيذ سلسلة من عمليات التفجير والاغتيالات التي وجهت ضد الحكومة، واشارت صحيفة الأهرام الى اعتراف الرئيس السوري حافظ الاسد بان جماعة الاخوان نفذوا عمليات اغتيال وتخريب في سوريا، وأنها المرة الأولى منذ عدة أشهر التي يشير فيها الرئيس السوري الى نشاط الاخوان في سوريا [٣٨].

ختمت صحيفة الاهرام تغطيتها لصراع الاخوان المسلمين مع الحكومة السورية لعام ١٩٨١، في مقال نشرته في ١٤ كانون الأول ١٩٨١ تضمن اتهام الرئيس السوري حافظ الاسد للحكومة الاردنية، بأنها المسؤولة عن عمليات اغتيال المئات من المدنيين السوريين من خلال الاخوان المسلمين، كما اشارت الصحفية ان حافظ الاسد نفى أن حكومته تلاحق جماعة الاخوان المسلمين خارج سوريا، وأكد الاسد ان حكومته مصممه على ملاحقة الاخوان المسلمين والقضاء عليهم [٣٩].

شكل مطلع عام ١٩٨٢، قمة الصدام بين السلطة الحاكمة في سوريا وجماعة الاخوان المسلمين، اذ بدأت الحكومة في هذا العام في عملية تطويق لمدينة حماة ودخلت قوات الامن السورية المدينة وطافت الاحياء، وبلغ الصدام بين الجانبين ذروته في شهر شباط ١٩٨٢، اذ قتل مقاتلو الاخوان العشرات من قادة حزب البعث السوري في محاولة منهم لأخراج القوات الامنية التي دخلت المدينة [٤٠].

عدت معركة حماة في شباط ١٩٨٢ ذروة الصراع المستمر بين النظام الحاكم في سوريا والاخوان المسلمين، وبغضون ايام قليلة طوقت مدينة حماة ب ١٢ ألف جندي مسلح، وحدثت عمليات إنزال كبيرة على المدينة بهدف تعزيز دفاعات الجيش داخل المدينة، فبدأت معركة شرسة استمرت لأكثر من اسبوع شهدت هروب بعض العناصر الامنية من مواقعها والانضمام الى الاخوان المسلمين [٤١].

بعد مرور اسبوع من القتال العنيف بين قوات الجيش السوري وجماعة الاخوان تمكن الجيش السوري من اخضاع العديد من احياء المدينة، الأمر الذي اضطر الاخوان الى الانسحاب

داخل الاحياء الداخلية كحي الكيلاني والبارودي، اذ كانت تحصيناتهم في هذه الاحياء مجهزة لحصار طويل، ومثلت تلك الاحياء تحصينات لا تقهر، اذ عمد الجيش الى القصف بالدبابات والمدافع الميدانية لكشف مواقع الاخوان المسلمين [٤٢].

ادت معركة حماة التي استمرت ٢٧ يوماً عن مقتل الآلاف، اذ كان التقدير الاعلى هو عشرين ألف شخص، فضلاً على العديد من الناس الذين دفنوا تحت الأنقاض، والحقت دمار كبير بالمدينة، اذ محيت ثلث وسط المدينة الاثرى، ونهب متحف قصر العظم التاريخي الذي يعود الى القرن الثامن عشر فضلاً عن العديد من المساجد والكنائس [٤٣].

نقلت صحيفة الاهرام في تقاريرها ما يجري داخل سوريا، اذ نشرت في ٦ حزيران ١٩٨٢ ان مدينة حماة التي تعتبر خامس اكبر المدن السورية اصبحت خراباً وتحول قسم كبير من مبانيها الى انقاض، وهرب العديد من سكانها الى المدن الأخرى خوفا من القصف الشديد الذي شنته قوات الجيش السوري على المدينة، كما اشارت الصحيفة الى مقتل الاف من المدينين الذين لقوا مصرعهم في شهر شباط، واضافت الصحيفة ان قوات الجيش السوري استخدمت الجرافات لتدمير المدينة واحالت العديد من المساجد والاسواق التاريخية الى انقاض ، واتهمت الصحيفة في مقالها ان الحكومة السورية استخدمت اساليب عديدة لإبقاء سيطرتها على السلطة، [٤٤].

تناولت صحيفة الاهرام في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٢، الاحداث بعد ما حصل في مدينة حماة السورية، اذ نفذت جماعة الاخوان المسلمين هجوماً على ثكنة عسكرية تابعة لرفعت الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد، أسفر عن مقتل مئة جندي سوري، واضافت الصحيفة ان مدينة حلب شهدت ايضاً اشتباكات عديدة، بعد أن صعدت جماعة الاخوان المسلمين من هجومها على القوات الأمنية السورية بعد احداث حماة [٤٥].

الخاتمة

توصل البحث الى الاستنتاجات الآتية

-يتضح مما سبق ان صحيفة الاهرام المصرية لعبت دوراً مهماً في توثيق الصراع بين الحكومة السورية والإخوان المسلمين خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ عبر تغطيات صحفية متواصلة تناولت الابعاد السياسية والعسكرية والأمنية للأحداث التي وقعت.

-لم تكن صحيفة الاهرام تنقل الموقف الرسمي السوري فقط، بل سعت ايضاً إلى تقديم متابعة مستمرة لما يحدث داخل الأراضي السورية.

-اظهرت الدراسة ان عام ١٩٨٢ شكل قمة الصدام بين السلطة الحاكمة في سوريا والإخوان المسلمين، اذ عدت معركة حماة التي وقعت في شباط ١٩٨٢ في مدينة حماة ذروة الصراع المستمر بين الطرفين.

-اظهرت الدراسة ايضاً ان التغطية الاعلامية لصحيفة الاهرام لن تكن محايدة بالكامل، اذ غلب عليها طابع التفسير من زاوية واحدة.

-وفرت صحيفة الاهرام من خلال تغطيتها الاحداث الصراع ارشيفاً صحفياً يمكن من خلاله اعادة قراءة تلك المرحلة وفهم طبيعتها.

الهوامش

(١) نيقولاس فان دام، الصراع على السلطة في سوريا الطائفية والإقليمية والعشائرية في السياسة ١٩٦١-١٩٩٥، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٣٠ – ١٣١.

(٢) دانيال لوغاك، سوريا في عهد الجنرال الأسد، تر: الدكتور حصيف عبدالغني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٠٩.

(٣) باتريك سيل، الأسد والصراع على الشرق الأوسط، ط١٠، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ص ٥١٤.

(٤) صحيفة الاهرام، العدد ٣٣٩٩٠، ٤ كانون الثاني ١٩٨٠.

(٥) المصدر نفسه، العدد ٣٤٠٠٦، ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٠.

(٦) المصدر نفسه، العدد ٣٤٠٤٥، ٢٨ شباط ١٩٨٠.

(٧) لمياء مالك عبدالكريم الشمري، حافظ الأسد ودوره العسكري والسياسي في سورية ١٩٧٠-١٩٨٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠١٩، ص٢٠٠.

(٨) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٠٥٧، ١١ اذار ١٩٨٠.

(٩) لمياء مالك عبدالكريم الشمري، المصدر السابق، ص ٢٠١.

(١٠) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٠٦٢، ١٦ اذار ١٩٨٠.

(١١) المصدر نفسه، العدد ٣٤٠٦٧، ٢١ اذار ١٩٨٠.

(١٢) المصدر نفسه، العدد ٣٤٠٦٩، ٢٣ اذار ١٩٨٠.

(١٣) المصدر نفسه، العدد ٣٤٠٧٣، ٢٧ اذار ١٩٨٠.

(١٤) المصدر نفسه، العدد ٣٤١٥٣، ١٥ حزيران ١٩٨٠.

(١٥) باتريك سيل، المصدر السابق، ص ٥٣٢.

(١٦) صحيفة الاهرام العدد، ٣٤١٧١، ٣ تموز ١٩٨٠.

(١٧) منير الغضبان، سورية في قرن، دار الراية المعرفية، جدة، ٢٠٠٦، ص ٥٩١.

(١٨) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤١٧٢، ٤ تموز ١٩٨٠.

(١٩) المصدر نفسه، العدد ٣٤١٧٧، ٩ تموز ١٩٨٠.

(٢٠) المصدر نفسه، العدد ٣٤١٨٦، ١٨ تموز ١٩٨٠.

(٢١) المصدر نفسه، العدد ٣٤١٩٥، ٢٧ تموز ١٩٨٠.

(٢٢) باتريك سل، المصدر السابق، ص ٥٢٤.

(٢٣) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٢٠٤، ٨ اب ١٩٨٠.

(٢٤) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٢٢٩، ٣٠ اب ١٩٨٠.

(٢٥) المصدر نفسه، العدد ٣٤٢٣٥، ٥ أيلول ١٩٨٠.

(٢٦) المصدر نفسه، العدد ٣٤٢٣٦، ٦ ايلول ١٩٨٠.

(٢٧) المصدر نفسه، العدد ٣٤٢٥٢، ٢٢ ايلول ١٩٨٠.

(٢٨) صحيفة الاهرام، العدد ٤٣٢٦٧، في ٧ تشرين الأول ١٩٨٠.

(٢٩) سعيد حوى: مفكر اسلامي من حماة، وشخصية اسلامية معروفة داخل سوريا، احد أعضاء جماعة الاخوان المسلمين الدوليين، ترأس الجهاز العسكري للأخوان، وكان احد الشخصيات القيادية طيلة مرحلة الاحداث، توفي عام ١٩٨٩، ينظر: عمر عبد الحكيم، الثورة الاسلامية الجهادية في سوريا، (د.م)، دمشق، ١٩٩١، ص ١٨٨.

(٣٠) عدنان سعدالدين: وهو من مدينة حماة، شغل منصب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٧٥، كان اهم الشخصيات التي لعبت دوراً في تبني الطرح العسكري بعد اصطدام السلطة السورية بالطليعة، يعد الرجل الأول في الاخوان المسلمين كمسؤول عن التحالف الوطني مع الاحزاب المرتدة، كان السبب وراء الانشقاق الذي تعرض الى الاخوان المسلمين سنة ١٩٨٦ ، ينظر: عمر عبد الحكيم، المصدر السابق ، ص١٨٧.

(٣١) لمياء مالك عبدالكريم الشمري، المصدر السابق، ص ٢٠٣- ٢٠٤

(٣٢) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٢٨٤، ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٠.

(٣٣) المصدر نفسه، العدد ٣٤٣٤١، ٢٠ كانون الاول ١٩٨٠.

(٣٤) Seth Wikas, Battling the lion of Damascus, Washington, 2007, p 22.

(٣٥) لمياء مالك عبدالكريم الشمري، المصدر السابق، ص ٢٠٤.

(٣٦) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٣٦١، ٩ كانون الثاني ١٩٨١.

(٣٧) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٣٨٠، ١ شباط ١٩٨١.

(٣٨) المصدر السابق، العدد ٣٤٥٦٠، ٢٧ تموز ١٩٨١.

(٣٩) المصدر نفسه، العدد ٣٤٧٠٠، ١٤ كانون الأول ١٩٨١.

(٤٠) Seth Wikas, op, cit, p22.

(٤١) دانيال لوغاك، المصدر السابق، ص ١٤٨.

(٤٢) كمال ديب، تاريخ سوريا المعاصر من الانتداب الفرنسي الى صيف ٢٠١١، ط٢، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص٥٦٥.

(٤٣) لمياء مالك عبدالكريم الشمري، المصدر السابق، ص٢١٠.

(٤٤) صحيفة الاهرام، العدد ٣٤٨٧٤، ٦ حزيران ١٩٨٢

(٤٥) صحيفة الاهرام، العدد ٣٥٠٤١، ٢٠ تشرين ١٩٨٢.

قائمة المصادر

اولاً /الكتب العربية:

١.باتريك سيل، الأسد والصراع على الشرق الأوسط، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط١٠، ٢٠٠٧.

٢.عمر عبد الحكيم، الثورة الاسلامية الجهادية في سوريا، (د.م)، دمشق، ١٩٩١.

٣.كمال ديب، تاريخ سوريا المعاصر من الانتداب الفرنسي الى صيف ٢٠١١، ط٢، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠١٢.

٤.منير الغضبان، سورية في قرن، دار الراية المعرفية، جدة، ٢٠٠٦.

٥.نيقولاس فان دام، الصراع على السلطة في سوريا الطائفية والإقليمية والعشائرية في السياسة ١٩٦١-١٩٩٥، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥.

ثانياً/الكتب المعربة:

٦.دانيال لوغاك، سوريا في عهد الجنرال الأسد، تر: الدكتور حصيف عبدالغني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٦.

ثالثا/ الكتب الأجنبية:

1.Seth Wikas, Battling the lion of Damascus, Washington, 2007,

رابعاً /الرسائل والاطاريح:

١.لمياء مالك عبدالكريم الشمري، حافظ الأسد ودوره العسكري والسياسي في سورية ١٩٧٠-١٩٨٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠١٩.

خامساً/الصحف – صحيفة الاهرام:

١.صحيفة الأهرام، العدد ٣٣٩٩٠، ٤ كانون الثاني ١٩٨٠.

٢.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٠٠٦، ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٠.

٣.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٠٤٥، ٢٨ شباط ١٩٨٠.

٤.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٠٥٧، ١١ آذار ١٩٨٠.

٥.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٠٦٢، ١٦ آذار ١٩٨٠.

٦.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٠٦٧، ٢١ آذار ١٩٨٠.

٧.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٠٦٩، ٢٣ آذار ١٩٨٠.

٨.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٠٧٣، ٢٧ آذار ١٩٨٠.

٩.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤١٥٣، ١٥ حزيران ١٩٨٠.

١٠.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤١٧١، ٣ تموز ١٩٨٠.

١١.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤١٧٢، ٤ تموز ١٩٨٠.

١٢.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤١٧٧، ٩ تموز ١٩٨٠.

١٣.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤١٨٦، ١٨ تموز ١٩٨٠.
١٤.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤١٩٥، ٢٧ تموز ١٩٨٠.
١٥.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٢٠٤، ٨ آب ١٩٨٠.
١٦.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٢٢٩، ٣٠ آب ١٩٨٠.
١٧.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٢٣٥، ٥ أيلول ١٩٨٠.
١٨.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٢٣٦، ٦ أيلول ١٩٨٠.
١٩.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٢٥٢، ٢٢ أيلول ١٩٨٠.
٢٠.صحيفة الأهرام، العدد ٤٣٢٦٧، ٧ تشرين الأول ١٩٨٠.
٢١.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٢٨٤، ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٠.
٢٢.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٣٤١، ٢٠ كانون الأول ١٩٨٠.
٢٣.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٣٦١، ٩ كانون الثاني ١٩٨١.
٢٤.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٣٨٠، ١ شباط ١٩٨١.
٢٥.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٥٦٠، ٢٧ تموز ١٩٨١.
٢٦.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٧٠٠، ١٤ كانون الأول ١٩٨١.
٢٧.صحيفة الأهرام، العدد ٣٤٨٧٤، ٦ حزيران ١٩٨٢.
٢٨.صحيفة الأهرام، العدد ٣٥٠٤١، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٢.

References

First / Arabic Books:

1.Patrick Seale, Al-Assad and the Struggle for the Middle East, Publications Distribution and Publishing Company, 10th Edition, 2007.

2.Omar Abdul-Hakim, The Islamic Jihadi Revolution in Syria, (No place), Damascus, 1991.

3.Kamal Dib, The Contemporary History of Syria from the French Mandate to the Summer of 2011, 2nd Edition, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 2012.

4.Munir Al-Ghadban, Syria in a Century, Al-Rayah Knowledge House, Jeddah, 2006.

5.Nikolaos Van Dam, The Struggle for Power in Syria: Sectarianism, Regionalism and Tribalism in Politics 1961–1995, Madbouly Library, Cairo, 1995.

Second / Translated Books:

1.Daniel Le Gac, Syria During the Era of General Al-Assad, Translated by: Dr. Hasif Abdulghani, Madbouly Library, Cairo, 2006.

Third / Foreign Books:

1.Seth Wikas, Battling the Lion of Damascus, Washington, 2007.

Fourth / Theses and Dissertations:

1.Lamia Malik Abdulkarim Al-Shammari, Hafez Al-Assad and His Military and Political Role in Syria 1970–1985, Unpublished PhD Dissertation, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2019.

Fifth / Newspapers - Al-Ahram Newspaper:

1.Al-Ahram Newspaper, Issue 33990, January 4, 1980.
2.Al-Ahram Newspaper, Issue 34006, January 20, 1980.
3.Al-Ahram Newspaper, Issue 34045, February 28, 1980.
4.Al-Ahram Newspaper, Issue 34057, March 11, 1980.
5.Al-Ahram Newspaper, Issue 34062, March 16, 1980.
6.Al-Ahram Newspaper, Issue 34067, March 21, 1980.
7.Al-Ahram Newspaper, Issue 34069, March 23, 1980.
8.Al-Ahram Newspaper, Issue 34073, March 27, 1980.
9.Al-Ahram Newspaper, Issue 34153, June 15, 1980.
10.Al-Ahram Newspaper, Issue 34171, July 3, 1980.
11.Al-Ahram Newspaper, Issue 34172, July 4, 1980.
12.Al-Ahram Newspaper, Issue 34177, July 9, 1980.
13.Al-Ahram Newspaper, Issue 34186, July 18, 1980.
14.Al-Ahram Newspaper, Issue 34195, July 27, 1980.
15.Al-Ahram Newspaper, Issue 34204, August 8, 1980.
16.Al-Ahram Newspaper, Issue 34229, August 30, 1980.
17.Al-Ahram Newspaper, Issue 34235, September 5, 1980.
18.Al-Ahram Newspaper, Issue 34236, September 6, 1980.
19.Al-Ahram Newspaper, Issue 34252, September 22, 1980.
20.Al-Ahram Newspaper, Issue 43267, October 7, 1980.
21.Al-Ahram Newspaper, Issue 34284, October 24, 1980.
22.Al-Ahram Newspaper, Issue 34341, December 20, 1980.
23.Al-Ahram Newspaper, Issue 34361, January 9, 1981.

24.Al-Ahram Newspaper, Issue 34380, February 1, 1981.
25.Al-Ahram Newspaper, Issue 34560, July 27, 1981.
26.Al-Ahram Newspaper, Issue 34700, December 14, 1981.
27.Al-Ahram Newspaper, Issue 34874, June 6, 1982.
28.Al-Ahram Newspaper, Issue 35041, November 20, 1982.